يمثل حبيب قزدغلى، عميد كلية الآداب والفنون والإنسانيات بمدينة منوبة شمال غرب العاصمة، الخميس، أمام القضاء بتهمة صفع طالبة منتقبة.

وقال عميد الكلية المتهم وفق وكالة فرانس برس: "أمثل غداً أمام المحكمة الابتدائية فى منوبة إثر دعوى قضائية أقامتها طالبة منتقبة تزعم أننى صفعتها".

وأضاف: "الطالبة وتدعى إيمان بروحة طردت من الكلية لمدة 6 أشهر بسبب مخالفتها لقرار المجلس العلمى بحظر ارتداء النقاب داخل قاعات الدروس".

ووصف العميد الدعوى القضائية التى أقامتها الطالبة ضده بأنها "حلقة جديدة" من صراع بدأ فى نوفمبر 2011 بين السلفيين وإدارة الكلية التى حظرت ارتداء النقاب داخل قاعات الدروس.

وأردف: "من المثير للدهشة ان تقع مقاضاتي، مع انني كنت من تقدم بدعوى قضائية اثر اقتحام مكتبي (خلال شهر مارس (2012 وبعثرة ما فيه من وثائق، من قبل طالبتين منتقبتين".

وتحدث عن أن القضية التي يلاحق فيها تتجاوز شخصه وتستهدف المدافعين عن الحريات الأكاديمية.

من جانبها أعلنت لجنة الدفاع عن القيم الجامعية والحريات الأكاديمية في بيان دعمها ووقوفها الى جانب عميد كلية الآداب بمنوبة".

وفي 28 نوفمبر 2011 اعتصم طلاب سلفيون داخل كلية منوبة للمطالبة بالسماح للطالبات بدخول قاعات الدروس بالنقاب.

وعطل الاعتصام الذي استمر ثلاثة أشهر وتخللته الدروس في أكثر من مناسبة في هذا المرفق العمومي.

وأعلنت المحكمة الإدارية التونسية أن قوانين البلاد تنص على أنه لا حق لأحد في الانتفاع بالخدمات التي يسديها المرفق العمومي بمقراته المفتوحة للعموم وهو مغطى الوجه.

ويتعرض التيار الإسلامي وخاصة السلفي في تونس إلى حملة شرسة من قبل التيارات العلمانية منذ الإطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com